الأمم المتحدة

A/34/305
S/13386
11 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٩
موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه لعلمكم بيانا أدلى به في كولومبو في ٧ حزيران/يونيه ١٩٧٩ المتحدث باسم وفد كمبوتشيا الديمقراطية بشأن افتراءات الوفد الفييتنامي على شعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية .

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم بالنيابة لكمبوتشيا الديمقراطية
(توقيع) شان يوران

* A/34/50 .

المرفق

بيان أدلي به في كولومبو في ٧ حزيران/يونيه ١٩٧٩ المتحدث باسم وفد كمبوتشيا الديمقراطية بشأن افتراءات الوفد الفييتنامي على شعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية

لقد برز الوفد الفييتنامي منذ وصوله الى كولومبو بروزا خاصا . ان تماسك وتضامن بلدان عدم الانحياز والدفاع عن نقاوة مبادئ عدم الانحياز هو آخر ما يهم هذا الوفد . وما يشغل باله في المقام الأول وبؤرته هو ملاحظة عدم اهتمام الرأى العام في سرى لانكا والوفود التي تحضر الاجتماع الوزارى لمكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز المنعقد في كولومبو بطغمة عملائه في بنوم بنه واحتقارهم لها ، مع أن الفييتناميين قد بذلوا قصارى جهدهم للقيام باكبر قدر من الدعاية لوجود ممثلي هذه الطغمة في كولومبو . ولقد زاد من غيظهم أن وفد كمبوتشيا الديمقراطية برئاسة ايينغ ساري نائب رئيس الوزراء ، الذى قدم مباشرة من الجبهة حيث يخوض شعب كمبوتشيا معركة باسلة ضد العدوان الفييتنامي ، يحظى بتقدير واحترام الجميع . وتحظى قضية التحرير الوطني والشعبي التي قاتل من أجلها مئات الآلاف من أبناء وبنات شعب كمبوتشيا الباسل ، بعطف وتأييد جميع الشعوب والبلدان المحبة للسلم والعدل لها في العالم وخاصة في بلدان عدم الانحياز . ان هذه القضية تتفق ومبادئ عدم الانحياز وتتطابق والقضية التي تدافع عنها الغالبية الساحقة للبلدان الممثلة في الاجتماع المعقود حاليا في كولومبو . وهذا هو السبب في أن جميع الجهود التي بذلها وفد فييت نام لحمل بلدان عدم الانحياز على الاعتراف بنظام بنوم بنه العميل قد باءت بالفشل . لقد اعترفت دائما الغالبية الساحقة لبلدان عدم الانحياز بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية بوصفها الحكومة الوحيدة الشرعية والقانونية لكمبوتشيا ولا تزال تتعاطف مع الكفاح الحالي لشعب كمبوتشيا ضد العدوان الفييتنامي وتمنحه تأييدها بغية استعادة استقلال كمبوتشيا وسيادتها ووحدة أراضيها وحقها في التصرف في مصيرها دون أى تدخل خارجي .

ان ذلك هو الموقف الصحيح . لأن كمبوتشيا الديمقراطية ضحية لعدوان من قوات الاحتلال الفييتنامي التي تتألف من ١٥٠ ٠٠٠ رجل والتي تخوض حربا من أقسى الحروب وأكثرها وحشية لكي تمحو كمبوتشيا من الوجود بوصفها كيانا وطنيا ولكي تمحو العنصر الكمبوتشي وتحل محله العنصر الفييتنامي كما حدث لمملكة شامبا الاسلامية في القرنين السادس عشر والسابع عشر ولكمبوتشيا كروم (الجزء الجنوبي الحالي من فييت نام) في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

ان الفييتناميين الذين فشلوا في محاولة تصفية الجماعة الحاكمة في كمبوتشيا الديمقراطية دفعة واحدة وخنق روح الكفاح لدى شعب كمبوتشيا ، يريدون الآن خنق صوت هذا الشعب على المسرح الدولي . لقد اختاروا الاجتماع الوزارى الحالي لمكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز في كولومبو للقيام بمناورة تهم الوضيعة . ان ممثلي هانوى لا يتورعون عن أية حيلة أو اكذوبة أو حملة

افتراءات لبلوغ غايتهم . فقد نظموا حملة صحفية مكثفة ومارسوا انشطة محمومة ليفرضوا طخمة عملائهم في بنوم بنه على شعب وحكومة سرى لانكا وعلى كل الوفود المشتركة في هذا الاجتماع .

ان ممثلي هانوى يعتقدون ان كل شيء مباح لهم . وقد تصور لهم أن حسن الوفادة والمجاملة لهم من البلد المضيف انما هما استكانة وضعف . وهكذا عقد وفد فييت نام صباح يوم ٦ حزيران / يونيه ١٩٧٩ مؤتمرا صحفيا للتشكيك في جميع القرارات التي اعتمدها الاجتماع من قبل والتي لا تتفق وطموحات الوفد الفييتنامي ، على الرغم من قرار المسؤولين في سرى لانكا في اجتماع مكتب التنسيق برفض هذا المؤتمر الصحفي .

ان ممثلي هانوى يريدون بذلك أن ينقلوا على الصعيد الدولي وخاصة الى اجتماع كولومبو ، الممارسة التي تفوقوا فيها في بلادهم وفي الأراضي المحتلة في كمبوتشيا ولاوس . وهذا من شأنه ان يكشف بكل وضوح الطبيعة الحقيقية لنظام هانوى الحالي الذى يريد ان يطبق قانون الغابة في كل مكان .

فلابد اذن من التزام جانب اليقظة ازاء تصرفات ممثلي هانوى . ولابد من ان تعرب جميع بلدان عدم الانحياز عن معارضتها الصارمة لممارسة لم تعرف حتى الآن في حركتنا . كما انه من الضرورى اتخاذ التدابير الملائمة لمنع المناورات الشنيعة التي يقوم بها مبعوثو هانوى ولاحباطها وتحقيق الطمأنينة والنجاح لاجتماعنا الحالي . والأمر الواضح منذ الآن للجميع هو ان الفييتناميين لا يهتمون مطلقا بمصير حركة عدم الانحياز أو بالدفاع عن مبادئها . انهم ينظرون الى هذه الحركة وكأنها بساحة نضال للقيام بانشطة تتفق ومصالحهم ومصالح الكتلة التي ينتمون اليها . وهذا وحده يكفي لاعادة النظر في انتماء فييت نام الى حركتنا الذى يزيد من حدة وجوب اعادة النظر فيه اعتداؤها على كمبوتشيا واحتلالها للاوس .

ولا نشير هنا الى انضمامها الى الكتلة السوفياتية سواء على الصعيد العسكرى (المعاهدة السوفياتية الفييتنامية المؤرخة في ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨) أو على الصعيد السياسي (اعلان هانوى انها قلعة "المعسكر الاشتراكي" المتقدمة) أو الاقتصادى (بوصفها عضوا في الكوميكون) . وعلاوة على ذلك فان وجود القواعد البحرية السوفياتية في كامرانه وهايفونغ والقواعد الجوية السوفياتية في دانانغ من شأنه أن يقنع أكثر المتشككين بانحياز فييت نام الواضح المتعمد الى احدى الكتل .

والآن بلغت النذالة بممثلي هانوى الى حد التمويه وعكس الادوار . ان الفييتناميين الذين لا ينتمون الى عدم الانحياز الا اسما والذين تؤدى تصرفاتهم منذ وصولهم الى كولومبو الى الاخلال بسير أعمال اجتماعنا اخلالا خطيرا والاضرار علانية بمصالح حركتنا ، يطالبون بوقاحة بطرد كمبوتشيا الديمقراطية ، العضو المؤسس لحركة عدم الانحياز ، التي قدم شعبها ولا يزال يقدم العديد من التضحيات لقضية عدم الانحياز . واذا كان هناك بلد عضو يجب ان يتعرض لاجراء الطرد فانه لا يمكن ان يكون سوى جمهورية فييت نام الاشتراكية ولا أحد غيرها .

../..

ان وفد كمبوتشيا الديمقراطية الذى قدم مباشرة من ساحة المعركة والذى يمثل شعبا يضحي كل يوم بدمه لقضية الاستقلال والسلم وعدم الانحياز ، لا يهدف الا الى تقديم مساهمته المتواضعة للدفاع عن الحركة ودعم الترابط والتضامن وحماية نقاوة المبادئ الأساسية لعدم الانحياز وتأكيدها . لقد عهد الى وفد كمبوتشيا الديمقراطية بمهمة تعريف جميع وفود بلدان عدم الانحياز المشتركة في اجتماع كولومبو المعقود حاليا بالحقيقة عن الاحتلال الفييتنامي لكمبوتشيا وعن الكفاح الحالي لشعب كمبوتشيا . ان هذا هو حقه الكامل وليس في وسع أحد ان ينازعه هذا الحق وخاصة اذا كان هؤلاء المنازعون هم مندوبو هانوى الذين يمثلون نظاما مسؤولا عن أبشع الجرائم ضد أمة وشعب كمبوتشيا ، نظاما ادين وشجب في كل مكان في العالم لعدوانه على كمبوتشيا واحتلاله لاوس وفذالته وقلة تمسكه بالمبادئ التي تحكم العلاقات الدولية .

- - - - -